رابط المادة على منصة باحث

شرح) جامع الترمذي (سنن الترمذي

44 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 616 إلى 326 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما ذكر في نضح بول الغلام الرضيع - 00:00:01

اي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا حدثنا ابو ندار وهو محمد ابن بشار ابن عثمان العبدي توفي عام اثنتين وخمسين ومئتين قال حدثنا معاذ ابن هشام هو معاذ ابن هشام ذي السوائل - 00:00:23

وهشام هشام ابن عبد الله سنبر هشام الدستوائي من اوثق الناس في قتادة بن دعامة السدوسي ثلاث روايات هم اوثق الناس في قتادة شعبة وهشام هذا وسعيد ابن ابي عروضة - 00:00:45

وهذا ما يسمى باوثق الناس في الراوي ننتفع منه عند الاختلاف وسيأتينا في هذا الحديث قال حدثنا ابي لهب هشام توفي عام اربع وخمسين ومئة. عن قتادة وقتادة ابن دعامة السدوسي المتوفى عن سبع عشرة بالمئة - 00:01:05

اقواله في التفسير من اروع الاقوال عن ابي حرب ابن ابي الاسود توفي عام ثمان ومئة عن ابيه توفي عام اربع وستين عن علي ابن ابي طالب استشهد عام اربعين - 00:01:23

عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت في بول الغلام الرظيع اي الذكر الرظيع قد يمضح بولد الغلام ويغسل بول الجارية وهنا لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال ينضح اللي هو الرش الخفيف - 00:01:40

اما الغسل فهو باستيعاب المكان ذعاب الموطن بالغسل وتعميمه بالماء وان يكون الغسل ثلاث مرات فقالنا ينبح بول الغلام ويغسل مول الجارية وفيه اشارة الى ان بول الغلام الذكر الرضيع الذي لم ينشر الطعام نجس ولكن نجاسته خفيفة - 00:01:58

يكتفى به بالغسل من نوح اما بالجارية فلا بد من غسله قال عليه نعم سيدي نعم عليه العمل عند جمهور اهل العلم خلافا للحنفية. نعم وابن القيم تحدث في مسائل عن لماذا هذا الشيء - 00:02:24

وذكر ان يعني ذكر يحمل اكثر ويحب اكثر ويعتنى به اكثر من البنت. طب هذا عند بعضه بعضهم يحب البنت اكثر وانا اعرف شاب يعني قام بدراسة اخذ اربعة وثلاثين عينة من بول الاناث - 00:02:43

الرضع واربع وثلاثين عينة من بول الذكور الرضع وقام في فحص البكتيريا التي فيها فوجد النسبة متفاوتة كبيرا بين البكتيريا المتواجدة في برد الاناث وبين البكتيريا المتواجدة في بوب البكتيريا والله اعلم - 00:03:02

هذا حديث حسن طبعا هكذا في هذه النسخة وجاء في بعض النسخ حسن صحيح قال رفع هشام الدستوائي هذا الحديث عن قتادة واوقفه ووقفه سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة ولم يرفعه - 00:03:18

هشام اللي هو والد من؟ والد معاذ. يرويه عن قتادة عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابيه عن علي ابن ابي طالب وجعله مرفوعا ورواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة - 00:03:37

عن ابي حر ابن ابي الاسود عن ابيه عن علي موقوفا من قول علي. اذا هذا المثال مثال لما اختلف في رفعه ووقفه هنا سعيد ابن ابي عربة وهشام كلاهما قوي - 00:03:58

كلاهما قوي يعني هذا المثال مثال وكانت تلك الروايتين صحيحة وهو حديث علي ينضح من باب الجارية فاما يقتل به الجارية قال

الامام الترمذي رفع هشام هذا الحديث عن قتادة واوقفه سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة ولم يرفعه - 00:04:16
قال الحافظ ابن حجر اسناد اسناده صحيح الا انه اختلف في رفعه ووقفه وفي وصفه وارساله وقد رجح البخاري صحته وثبت الدار قبلك الامام البخاري رجح ان الصحيح المرفوع وكذلك يا دار قطني رجح ان الصحيح المرفوع في الحديث صحيح - 00:04:37
طبعا الرواية المرفوعة كما هنا يرويها معاذ ابن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة الرواية المرفوعة رواها معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابيه عن علي ابن ابي طالب مرفوعا - 00:04:56
وهذه الرواية قد اخرجها الامام احمد في مسنده وابو داوود في سننه وابن ماجة والترمذي كما هنا وفي علنه والبزار وابو يعلى وابن خثيم وصحح الخبر الصحابة في شرح المعاني وابن حبان والدار قطني والحاكم والبيهقي والبغلي - 00:05:12
البزار حينما اورد الخبر قال وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه بهذا اللفظ وانما اسنده معاذ بن هشام نحن ذكرنا فيما سبق - 00:05:31
ان البزاق حينما يأتي برواية فيها الا وفيها اختلاف يتكلم عن علل الاحاديث وذكرنا في اكثر من مناسبة مقولة ابن كثير حينما قال ويوجد في مسند البزار من التعاليم ما لا يوجد في مسند نحوه - 00:05:43
فهنا قال قال وهذا الحديث لا نعلم في رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه بهذا الاسناد وانما وهنا انما للحصر وانما اسنده معاذ بن هشام عن ابيه - 00:05:59
وقد رواه غير معاذ عن هشام عن قتادة عن ابي حرب عن ابيه عن علي موقوفا يعني جعل معاذ بن هشام انفرد برفعه عن هشام. والصواب انهم قد توفي اطلاق البزار في حكمه على تفرد معاذ بالرفع غير صحيح اذ ان معاذا قد تودع على ذلك تابعه عبد الصمد - 00:06:13
ابن عبد الوارث وهو ثقة عند احمد والدار قطني. لذا فان قول الدار قطني وقبله الترمذي كان ادق حين قال يرويه قتادة عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابيه - 00:06:37
رفعه هشام ابن ابي عبد الله من رواية ابنه معاذ وعبد الصمد ابن عبد الوهاب عني شاب ووقفه غيرهما عن نيشان والرواية المرفوعة والرواية الموقوفة رواها سعيد بن ابي عروضة عن قتادة عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه - 00:06:51
فالرواية الموقوفة اسنادها صحيح على ان الحديث ما يعني حديث مرفوع صححه الجهاد عدة محدثين منهم البخاري والدار قطني وابن خزيمة عن ابن خزيمة باعتبار في صحيحه على انه لم يحكم عليه - 00:07:11
بلهي الصحيح الا انا قلنا ذلك عند التزامه الصحة في كتابه. قال العماد ابن كثير في اختصار علوم الحديث وكتب الاخر التزم اصحابها صحتها كابن خزيمة وابن حبان وقال الحافظ ابن حنبل في نفتح على اكتاف الصلاة - 00:07:27
حكم الاعدة في كتاب ابن خزيمة بن حلمان صلاحية الحجاز بها وابن حبان والحاكم نفس الحالب ونقل صاحب عود المعبود عن المنذر انه قال قال البخاري سعيد ابن ابي عروبة لا يرفعه - 00:07:46
اللي هي باللون الاحمر وهشام يرفعه وهو حافظ. اذا الان الخلاف بين هشام هشام وهو من اوثق الناس بقتادة وبين سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة كلاهما اثق الناس وقد روى يا اهل الحديث فيكون الحديث صحيح من الوجهين عن قتادة عن حرب - 00:08:01
فمرة علي ابن ابي طالب قال له موقوفا من باب الفتية مرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وابو الاسود روى الامر مرتين ورواه لابنه مرتين ورواه حدث به مرة مرفوعة وحدث به مرة موقوفة. نقول - 00:08:18
هكذا صحح الائمة رفع هذا الحديث مع انه قد صح موقوفا ايضا وهذا يدل على ان الحديث اذا صح رفعه ووقفه فان الحكم عندهم للرفع ولا تضر الرواية الموقوفة الا اذا قامت قرائن تدل على ان الرفع خطأ هاي مسألة مهمة جدا قد يأتينا خبر الراجح انه موقوف والقرائن جاءت ودلت على - 00:08:34
تفضلي طبعا هذا الحديث بهذه الطرق له اثر باختلاف الفقهاء ما دمت قد فصلت القول في حديث علي مرفوعا وموقوفا ساسهل اختلاف الفقهاء في كيفية التطهير من بول الاطفال وقبل ان اذكر اراء الفقراء اذكر جملة من الاحاديث المتعلقة بالمثل احنا عودنا

الترمذي لما يذكر خبر يقول وفي الباب كذب وكذا احاديث الباب مهمة جدا - 00:08:56
للمثل الفقير فهذا الحديث صح عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فاتبعه اياه يعني نخب عليه - 00:09:25
رواه مالك وزاد احمد ومسلم وابن ماجه في روايتهم ولم يخسره وهي لفظة مهمة جدا ولم يخرجها حتى نعلم ان النضحى غير الغسل صحى عن ام قيس بنت محصن انها اتت بإذن صغير لها لم يكن الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:41
فاجلسه في حجره فبال على ثوبه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضعه ولم يقتله رواه مالك والشيخان البخاري ومسلم حديث علي الذي برا عندنا حديث ادي السمح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل من بول الجارية ويرش من بول غلام - 00:09:58
سلف الفقهاء في حكم بالاحكام المستفادة من هذه الاحاديث على مذاهب اشهرها. المذهب الاول يرى ان التطهير للولد الرضيع كالتطهير من موز الكبير هذا مذهب الحنفية وانما يكون بغسله ولا فرق في ذلك بين بول رضيع اكل الطعام او لم يأكل الطعام - 00:10:18
كما انه لا فرق في ذلك فبين الذكر والانثى والى ذلك ذهب ابو حنيفة وهو المشهور عن مالك على خلاف بينهما في كيفية الغسل الذي يجزئ في التطهير بالنجاسة فان ابا حنيفة يشترط بتظهير النجاسة غير المرء يتعدد مرات غسلها ثلاثا او سبعا - 00:10:38
والعصر بعد كل غفلة ولم يشترط مالك اكثر من صب الماء على النجاسة مرة واحدة تكفي بحيث يغمرها ويذهب لونها وطعمها ورائحتها ولا يشترط لازالة النجاسة امرار اليد والعصر ونحو ذلك - 00:10:57
شوف هذا المذهب لما جاءتهم هذه الاحاديث اللي هي اربعة احاديث صحيحة تدل على التفريق وقد حملوا اتباع الماء ونصحه ورشحه هذه الالفاظ وحملوها على معنى الغفل وقد افاد الطحاوي في ايراد الاثار. لماذا كتاب الطحاوي اسمه شرح معاني الاثار - 00:11:12
لم يأتيك بالنصوص النبوية ويأتيك بالاثار عن الصحابة والتابعين التي تشرح ايضا قول النبي افاض الصحابة في ايراد الاثار الدالة على ان هذه الالفاظ قد تطلق ويراد بها الغسل لكن هذا يؤخذ عليهم ان هذه الالفاظ وان كانت تطلق احيانا على الغسل فان الحال في مسألتنا هذه - 00:11:32
لا يحتمل ذلك لانه يؤدي الى تناقض تتنزه عنه النصوص الشريعة. اذا هنا حملناها على نفس المعنى وصفنا الشريعة بالتناقض فحديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قد جاء فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء - 00:11:56
فاتبعه ولم يكسبه فاذا جعل اتباعه بمعنى غسله فان المعنى حينئذ يكون فاغسله ولم يغتسل وكذلك حديث ام قيس بنت محصن قد جاء بلهو فنضحه ولم يقصده. فلو حمل النصح على معنى الغسيل كان من تقود فغسله ولم يغسله. وهذا تناقض - 00:12:12
معقول وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم عطف الغسل على النبح في حديث علي وعطف الرش وعطف الرش على الغسل في حديث ابي السمع والعطف يقتضي المغايرة فلو اريد بهما معنى واحد لكان عبثا يتنزه عنه الشهر - 00:12:32
المذهب الثالث الثالث في من الشافعي قول بان بول الصبي الذي لم يأكل طعام طاهر ونسبت رواية الى الامام مالك انه لا يغسل بول الجاري ولا الغلام لا يغسل بول الجاري ولا الغلام قبل ان يأكل الطعام - 00:12:51
لكن ذكر الباقي ان هذا روي عن مالك شاذة وذكر انه ان نقل هذا القول عن الشافعي باطل اذا لا حاجة للتعليق على هذا وذكرنا هذا حتى نتخلص من هذا الرأي لانه رأي غير صحيح وغير ثابت عن قائده - 00:13:07
بل عنق اليهما المذهب الثالث ينضح بول الطفل الرضيع الذي لم يأكل الطعام وهذا الذي ندين الله به لانه قد صحت الاخبار بهذا واذا صح الخبر عن المعصوم ليس لنا فسحة في ان نتكلم - 00:13:23
فضلا عن المخالف فاذا اكل الطعام كان له حكم بوله كحكم بول كبير يحسب وقد فسر هذا المذهب ان نضحى بانه غمر موضع البول ومكاثرته بالماء مكاثرة لا يبلغ جريانه. وتردده وتقطره - 00:13:41

وهو بمعنى الغسل الذي سبق ذكره عن مالك وقد اعتمد هذا المذهب حديث ام قيس بنت محزن فقد جاء بلفظ انها اتت باذن لها صغير لم يأكل الطعام طبعا ابن حزم اعترض على هناك مناقشات تتعلق بهذه المسألة مبينة في هذا الكتاب اثر اختلاف الاسانيد والمتنون في اختلاف - 00:13:58

الحمد لله باب ما ذكر في الرخصة للجنب في الاكل والنوم اذا توضأ طبعا يستحب للجنب ان يسارع بالاغتسال. واذا اراد ان ينام فلا ينام حتى يتوضأ حتى ويغسل ذكره - 00:14:22

لاجل ان يذهب عن نفسه البكتيريا ولاجل ان يخفف الجنابة واذا قام وتوضأ سيكون دافعا بالعجلة الى الى الاغتسال وثانيا الانسان ينبغي ان لا يبيت الا على طهارة ويذكر الدعاء الوارد في صحيح البخاري ورقم - 00:14:50

مئتين وسبعة واربعين او مئتين وثمانية واربعين لا احفظه بالضبط ولكن الكتاب بين ايدينا حقيقة هذا الحديث مهم جدا ووجدت من كل انسان ان يحفظه لاولاده ويتابعهم عليه السلام ورحمة الله وبركاته - 00:15:10

بين الاخر يعني مئتين وسبعة واربعين نعم حديث البراءة بن عازف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اطلع على ختمك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا - 00:15:38

فمن جاء منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فاذا مت من ليلتك فانت على الفطرة. واجعلهن اخر ما تتكلم. قال فرددتها فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك؟ قال لا - 00:16:01

ونبيك الذي ارسله. فالانسان لا بد ان يبيت على طهارة وان يكثر من هذا لان هذا من الهداية الى الطيب من الفعل والقول فهنا قال باب ما دفن في الرخصة للجنب في الاكل والنوم اذا توضأ - 00:16:26

ليس حراما ان هذا اجنب ان ان ينام لكن لكن المكروه فيها شديد ان الانسان يترك السنة النبوية حدثنا هالناقة وهالنادي ابن السيرين مثل عام ثلاث واربعين ومئتين صاحب كتاب الزهد. بسم الله - 00:16:44

وكتابه مطبوع وهو يروي احيانا عن مكتوبة وهو فئة من الجرح ايضا صاحب الزهد وايضا كتابه مطبوع وكانها النادم تأثر بشيخه وفيه حينما الف كتابه الزهد ونحن نرغب من طالب العلم ان يكون قدوة للناس في اخلاقه وبعمله حتى يقتدي به الاخرون بقاله - 00:17:03

وهذه الحمد لله اللهم اجعلها سقيا رحمة يا ارحم الراحمين حدثنا قبيص اللي هو قبيصة ابن عقبة السوائي وفيه كلام يسير توفي عن ثلاث عشرة مئتين عن حماد بن سلمة حماد بن سلمة كان في اول امر الثقة وانا تكلمت عنه في رسالتي الماجستير اثر اختلاف الاثر عدد الحديث واختلاف الفقهاء - 00:17:25

ثم تغير حفظه يسير البخاري لم يروي عنه الا انه قد ساق له في المتابعات اما مسلم فانتقى من صحيح حديثه لكنه كان من ائمة اهل السنة في زمانه حتى قال بعضهم اذا رأيت رجل يتكلم في - 00:17:55

عمار ابن سلمة فاتهمه على الاسلام فهو من اهل السنة والجماعة واهل الخير والفضل توفي عام سبع وستين ومئة طبعا هو حماد بن زيد من طبقة واحدة وقد يشتركان في كثير من الشيوخ - 00:18:10

والذهبي في سير اعلام النبلاء ذكر موطن للتفريق بين الحمالين واحد علماء العراق الدكتور فهمي القزاز حفظه الله تعالى الف ايضا بحثا في هذا بحث نفيس وهذا حقيقة من علامات حديث العراق - 00:18:26

وجزاه الله خيرا جزاه قد ارسل لي جميع مؤلفاته حينما كنت في دار الحديث وقد تركتها وخرجت والحمد لله رب العالمين عسى الله ان يبدلنا في هذه البلاد خيرا منها - 00:18:46

عن اعطاء الخرافات ان يحيى ابن يعمر توفي عامها انعم مال اللي هو عمار ابن ياسر الذي استشهد عام سبع وثلاثين قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ويح عمار تقتله الفئة الباغية - 00:19:02

وهو الذي يعني اجاره الله من الشيطان حينما عصمه هذا الحديث اسناده منقطع الترمذي قال حديث حسن صحيح وتجد احمد شاكر وغيره قد صحح الخبر لكن الخبر ضعيف لان ابا داود حينما اورده قال - 00:19:19

بين يحيى وعمار رجل فالخبر محلول بالانقطاع ابو داوود لما اورد الحديث قال بين يحيى وعمار رجل ونحن نعلم بان ابا داوود يحكم على الاحاديث يعني يسكت على الاحاديث الصحيحة والحسان - 00:19:39

ويتكلم عن بعض الاحاديث الضعيفة فهذا الخبر لما اورده برقم ميتين وخمسة وعشرين تحدث عنه ابو داوود رحمه الله تعالى وقال هذه المقالة ليشير الى ضعفه ولذلك نحن حينما نقرأ في اي كتاب من الكتب لابد ان نعرف منهج صاحب الكتاب - 00:20:02

ولابد ان نتعرف على طريقته لان هذا مما يؤدي الى فهم المراد من هذا اين الكتاب فساقه قال حدثنا موسى يعني ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال اخبرنا عطاء خرساني عن يحيى ابن يعمر عن عن عمار ابن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:30

المرخص للجنب اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ. قال ابو داوود بين يحيى ابن يعمر وعمار ابن ياسر. في هذا الحديث رجل نعم فالخبر معلول بالانتصار ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص اذا اراد ان يأكل او يشرب او ينام ان يتوضأ وضوءه للصلاة. طبعا اه الخبر لو صح هذا لما شف رقم - 00:20:53

يعني معناه ان هناك رخصة وهناك عزيمة وان المرأة فيها اذا اخذ بالعزيمة اولى واذا بادر الانسان وتخلص من الجنابة حتى يكون قريبا من الملائكة قريبا من الصلاة قريبا من - 00:21:22

من اخذ المصحف والقراءة به وهكذا ينبغي للانسان ان لا يدع مصحفه في بر ولا في بحر ولا في طيران. وهكذا ينجو الانسان سئل الشيخ ابو اسحاق الحويني حفظه الله وشافاه وعفاه عن سبب نجاته في لما كان في الكلية قال كان المصحف اضعه معاقلته به في الاعلى - 00:21:38

وكلما صار عندي وقت فتحت المصحف فالبركة مع كتاب الله تعالى فجدوا يا طلاب العلم مع كتاب الله تعالى قال هذا حديث حسن صحيح. لماذا حكم عليه حسن الصحيح؟ كانه لم يلتفت - 00:22:00

الى هذه العلة بعض ما ذكر في فضل الصلاة الصلاة لها فضل كبير جدا وبعضهم الف في تعظيم قدر الصلاة المروة الذي الف كتاب نفيث اسمه تعظيم قدر الصلاة المصنفات في الصلاة كثيرة وكل واحد منكم يستطيع ان يؤلف شيئا بسيطا - 00:22:16

ويبسط الامر على الناس تجده في هذا واعملوا عسى الله ان يرحمنا ويرحمكم حدثنا عبد الله ابن ابي زياد قال حدثنا عبيد الله بن موسى طبعا عبيد الله في موسى في عام اربع عشرة مئتين - 00:22:41

قال حدثنا ابو غالب حدثنا غالب ابو بشر اسم بشر طبعا اسم من اسماء الحسام عن ايوب ابن عائض الطائي عن قيس ابن مسلم توفي قيس ابن مسلم عام عشرين بالمئة - 00:22:58

عن ضارب ابن شهاب وهو ثمانين عن كعب ابن عجرة الذي اذاه هرم رأسه في عام اثنتين وخمسين قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله يا كعب ابن عجرة - 00:23:14

من امراء يكونون من بعدي وعن الامارة ليست للامر الهين الامارة فيها فتنة عظيمة وعبدالله بن فظل كان قد اسلم ولما ولاه النبي صلى الله عليه وسلم الامارة على يعني مجموعة وذهب في الطريق ونام وامر - 00:23:29

قادم ان يعني ان يذبح له العنز ويشويها له لما استيقظ وجد الخادم لم يفعل قتل الخادم ولما قتل الخادم وعلم انه سيحاسب على هذا ارتد عياذا بالله تعالى وايضا المجموعة الذين ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم امر عليهم اميرا واوقد لهم نارا قال ادخل في النار - 00:23:51

وقالوا نحن هربنا من النار فكيف ندخلها؟ تشابه قصة زيد ابن عمرو ابن نفيل حينما اراد ان يتبع اليهودي قال حتى تأخذ من غضب الله قال انا افر من غضب الله فكيف اخذ من غضب الله - 00:24:15

فقالوا نحن هربنا من من النار فكيف ندخل النار؟ لما اخبر النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دخلوها ما خرجوا منها وستحصل في يعني امر الامارة امر فيه فتنة وفيه شدة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اعيذك بالله يا كعب ابن عجرة من امراء

يكونون - 00:24:29
فمن بعده يعيذك ان تعمل عملهم وكذلك اعيذك ان تدخل عليهم ولذا كان سعيد يقول واياكم ان تنظروا الى اعوان ظلمة فيصخب عليكم ربكم وربنا قال ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار - 00:24:50
وذكر في هذه السورة قبلها ام بعدها. واقم الصلاة نهار بعدها يعني هذي بعدها يعني فيها اشارة والله اخرجها هذي من سورة هود فيها اشارة الى ان الانسان اذا حافظ على الصلاة - 00:25:11
وخشع فيها وانتفع منها فان هذا يمنعه من تعظيم الظلمة او اتباع الظلمة او محبة الظلمة او التأثر بالظلمة ولذا الصلاة وقاية من جميع المهالك التي تهلك الانسان وهنا اعيدك بالله - 00:25:33
ربنا قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك وذكر الاستقامة للنبي صلى الله عليه وسلم ولمن من الله عليه بالاهتداء ولا تبغوا. وفيها تخويف على ان ترك الاستقامة من الطغيان وهو مبالغة الحد - 00:25:59
انه بما تعملون بصير وذاك الاستقامة الفت فيها المصنفات لشيخ الاسلام كتاب اسمه الاستقامة وبعضهم قال الاستقامة خير من الف درهم. ويقول الغزالي والعزة الاستقامة وحاجتنا لها فان الله قد امر بسؤالها - 00:26:16
اليوم والليلة تسأله عشرة مرة ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكوا بالناس. من ترك الاستقامة والركوع للذين ظلموا ووضع صورهم كثرة مدحهم وما اشبه ذلك ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار اذا ركن الانسان اليهم تتمسه النار - 00:26:33
لانه فيمالئهم على ما هم فيه من الظلم سيقرره على ما هم فيه لن يستطيع الانكار عليهم وما لكم من دون الله من اذا فعل الانسان هكذا ينقص من ولاية الله لو على قدر ما تمسك بالظلمة - 00:26:54
ثم لا تنصرون. اذا حصل الانسان هذا ولم ينصفه ربه فمن الذي ينصره قال وان يخضوكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ باعتبار ان للخذلان هو الترك والتخذية قد يقول قائل كيف استطيع ان احصل على هذا؟ ان انا لي الاستقامة وان لا اركن الا الذين ظلموا. هذا هو الجهر واقم الصلاة طرفي النهار - 00:27:11
من الليل اذا حافظ الانسان على الصلاة وادرك معانيها وعظم ربه فهو لن يعظم اي مخلوق من المخلوقين. وكلما نظر الى عظيم من عظماء اهل الدنيا او في نظر اهل الدنيا استذكر عظمة الله - 00:27:35
فانفرظت عنده عظمة هذا المخلوق الذي اوله نطفة واخره جيفة ويحمل في بطنه العذرة فقال له اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون من بعدي فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذبهم. كان سفيان الثوري يقال له لو ندخل على اليمين حتى نتشفع - 00:27:53
يعني عمل خير يقول اذا ذهبنا الى عمل الخير هل سنضرهم على عمل باطل ولما نقرأ منهج القرآن نجد ان ترك السيئات افضل من فعل المندوبات. وهذا قد جاء في اول كتاب له واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض - 00:28:17
قالوا انما نحن مصلحون جاء بعده واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس فجاء النهي عن السيئات قبل فعل الحسد وحتى هنا النهي عن الظلمة جاء بعده في اقامة الصلاة - 00:28:34
فصدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم. وهذا علم على ظلمهم قد ازداد ظلمهم لانه اصبح شريكا فليس مني ولست منه النبي صلى الله عليه وسلم يتبرأ ممن يعصي الله ولا يرد علي الحوض وهذا باب خطير فالناس في امس الحاجة الى - 00:28:49
الى الشوربة الهنيئة ومن غشي ابوابهم او لم يخشع ولم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منهم وهذا حصل في كثير من الامارات عياذا بالله فالنبي صلى الله عليه وسلم برأ ذمته وعلم امته وحذرهم - 00:29:07
وسيرد علي الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة برهان قال هنا قال برهان وفي الحديث الاخر اللي في صحيح مسلم قال الصلاة نور فالصلاة نور تنير دروبنا المظلمة في الدنيا - 00:29:29
وتنير طريقنا في الصراط يوم القيامة. لذلك المنافق لانه في الدنيا هو مع المسلمين اسمع الايات يأتيه يحصل له شيء يدخل الايمان في قلبه ثم بعد هذا الشيخ يأتيه يذهب نور الايمان تأتيه الظلمة - 00:29:45

فيوم القيامة يرى النور يسير على الصراط ثم بعد هذا الشيء يذهب من هذه الامور في نادي المؤمنين ليلتمس منهم نورا فلا يحصل له فالصلاة نور على الصراط والصلاة نور في الدنيا اظن الصلاة برهان برهان اي دليل على صدق ايمان العبد - 00:30:02
والصوم من اي وقاية جنة اي وقاية من السيئات لان الانسان دخل في العبادة فدخوله في العبادة يمنعه من الدخول في المعصية والصداقة تطفئ الخطيئة لان الخطيئة توجب الغضب فالصدقة تدفع غضب الله تعالى كما يطفئ الماء النار - 00:30:21
يا شعب ابن عجرة انه لا يربو لحم النبت من سحت من سحت الا كانت النار اولى به. يا سلام هذه الاية العظيمة التي في سورة البقرة تدل على ان الانسان اذا لم يقل الحق - 00:30:43
او ثبت عن الباطل فانما يأخذه من مال فهو محرم عليه لما ربنا قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيا وانهم الا يظنون. فويل للذين شف هذا لما الناس لا تعلم ما الذي سيوفه؟ سيوفر اناس المناخ - 00:31:02
الجاهل مناخ عدم العلم مناخ عدم الوعي سيوفر يعني نابتة تشتري وتستئث الكذب على دين الله تعالى. فربنا قال في هؤلاء لما ذكر هاي بعد تلقى حتى يعلم بان بان المجتمع متسبب بتكوين هذا - 00:31:24
فقال فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقول هذا من عند الله لاشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم ما كسبت ايديهم على هذا. وويل لهم مما يكسبون. فالانسان هرب لما لا يقول الحق او انه يقر الباطل - 00:31:45
فقال هنا فهذا كثير من الناس يكون هكذا حاله يقر الباطل ويرضى بالباطل ولا ينكر المنكر. قال انه لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى به. عياذا بالله تعالى - 00:32:06
قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الحديث قوي وسألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه الا من حديث عبيد الله ابن موسى واستغرب في استغربه غريب - 00:32:22
والغرابة لا تنافي الصحة اه كقاعدة واحيانا الغى الغرابة تنافي الصحة لما يضرب الراوي غرابة لا لا تحتمل وهذا هنا قصد البخاري وغرابة اسناده وليس غرابة متنه ثم قال وقال محمد اللي هو البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:32:38
حدثنا ابن ما له محمد ابن عبد الله الدنماير المتوفى عام خمس واربعين ومئتين او خمسا وثلاثين ومئتين ووالده عبدالله بن المركز عن خمس وتسعين وابن هذه كان يقال له درة اهل العراق كما وصفه الامام المبجل احمد ابن حنبل - 00:33:06
عن عبيد الله ابن موسى في عام اربعة عشر مئتين عن غالب البلاد. اذا هذا الحديث يرويه عن عبد الله ابن ابي زياد عن عبيد الله ويرويه البخاري ان عن ابن نمير عن عبيد الله - 00:33:24
ولكن لماذا ساق الترمذي هذه الرواية واخر رواية الامام البخاري يعني كأنه صنع هذا ليدل على ان البخاري لديه هذا الطريق والرواية الاولى عالية والرواية الثانية اذا رواها المريض البخاري تكون نازلة - 00:33:39
لانه في الرواية الاصل بينه وبين عبيد الله رجل واحد وهنا بينه وبين عبيد الله رجلان باب منه لما يقول باب من هذه اخذها من البخاري لان البخاري لما يأتي بباب - 00:33:58
ثم يقول باب معناه انه في الفصل من الباب السابق فهو استفاد وفهم قال ان باب اظاف من عنده منه اشهر انهاد يدخل في الباب السابق اللي هو فطر الصلاة - 00:34:14
حدثنا موسى ابن عبد الرحمن ان توفي قال حدثنا زيد ابن الحباب قال اخبرنا معاوية بن علي بن صالح نحفظ الصلاة نأخذ ثمانية وخمسين مئة قال حدثنا سليم ابن عامر قال سمعت ابا امامة ابا امام الباحث في عام ست وثمانين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:27
يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله هذا الامر بتقوى الله هي وصية الله تعالى للجميع ومن رجب الحنبلي لما اورد حديث تقوى والوصية ايضا ساق النصوص من الايات وساق انها وصية النبي لامته وانها وصية ابي بكر - 00:34:47
ابي بكر لعمر زهق وصايا جميع الخلفاء وهذا على طريقة ابن رجب لما شرح جامع الحكم يشرحه بالايات يشرحه في الاحاديث يشرح باقوال الصحابة والتابعين وهذه الوصية هي الوصية العظيمة ربنا قال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم

تتقون - 00:35:08
يعني لعلكم تتقون النار بعبادة الله تعالى وجاء الخطاب يا ايها الناس حتى يشمل الجميع المسلمين وغير المسلمين. وهذا اول خطاب يؤتى به بالنداء بهذه الطريقة بعد ان لك يا ربنا - 00:35:32
فصل الكتاب ثم الكلام عن المؤمنين في اربع ايات ثم الكلام عن الكفار في ايتين ثم الكلام عن المنافقين في ثلاثة عشر اية ثم قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:35:47
الذي خلقكم باعتبار ان الخالقية معراج العبودية شف قال لعلكم تتقون. هنا لعلكم اي لاجل ان تتقوا يعني اذا لم تتقوا النار وعذاب الله تعالى باي شيء بالعبادة فالانسان لماذا يعبد ربه؟ حتى يقي نفسه النار - 00:36:01
ولذلك الانسان يعني به حاجة ان يتعرف على الجنة حتى يعمل اعمال في دخوله الجنة ويتعرف على النار حتى يبتعد عن الاعمال التي تدخلها النار ونسأل الله تعالى ان يهدي قلوبنا فيريحها - 00:36:20
فقال يا اتقوا اتقوا الله واتقوا يعني بعضهم يأتي بالسند ابن ابي الدنيا رواه بسند عليه قال الخوف من الجليل والعمل للتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل والتقوى هي جعل وقاية بالعمل الصالح بينك وبين عذاب الله قال اتقوا النار ولو بشق تمرة - 00:36:36
ومحمد اديب الصالح العالم السوري المعروف اللي توفي قبل شهرين او ثلاثة له كتاب اسمه تقوى الله في مجلدين من ابدع ما الف في التقوى وابن جزيئ الذي سنقرأ كتابه يتحدث عن التقوى في اول سورة البقرة وذكر من فوائد التقوى خمس عشرة فائدة - 00:37:01
الايات في هذا بكلام في غاية النفاسة لعلنا نقرأ الكتاب قريبا وصلوا خمس جمعية الصلوات الخمسة وهذه الصلوات الخمسة نعمة من اعظم نعم الله علينا وصوموا شهرك وفيه افادة لانه شهر واحد وليس اثنا عشر شهر - 00:37:24
الانسان يدعو ربه من الان يقول اللهم يسر لنا صيام هذا الشهر واجعل صيامنا له في بلدك العتيق وادوا زكاة اموالكم الزكاة يعني فيها التزكية المال يزكوا فيزداد ويزكى قلب الفقير حينما يزول عنه الحقد على الغني اذا كان يمنعه حقه لان هذا المال هو مال الفقراء قد جعله الله بيد الاغنياء - 00:37:43
واطيعوا ذا امركم اطاعة الامام العادل واجبا والمتغلب ايضا الطاعة واجبة ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة تدخلوا جنة ربكم وهذه الجنة يعني يكفي انها من صنع الله تعالى وان فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:38:11
ولا قدر على قلب بشر وربنا قال وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزق منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واثره متشابها - 00:38:36
ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون ثم تنظر الى ترتيب الايات بعد اندشر النداء يا ايها الناس وذكر القرآن وان كنتم فيه ثم قال لجعلكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - 00:38:54
ثم جاء التكرار عليهم السلام ولا تجعل الله اندادا وانتم تعلمون وثم جاء التحدي بالقرآن وان كنتم في غير مما نزلنا على عبدنا في اشارة انه انت لابد ان تعمل بالقرآن - 00:39:12
فان لم تعمل به لماذا؟ هل انك لا تؤمن به؟ هو ان كنتم في ريب ما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دونه من دون الله - 00:39:27
ان كنتم صادقا يعني ان كنتم صادقين فاتوا بسورة يعني كل الصادقين انه ليس من عند الله تعالى ثم ربنا ابان ان التحدي قائم وانه مستمر وانه لا يتوقف حتى تقوم الدنيا. فان لم تفعلوا - 00:39:37
يرحمكم الله ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة وعدة الكاشف لما ذكر الترهيب ذكر المبشر والمبشر به والسبب المشاهرة ثلاثة اشياء على اربعة المبشر والمبشر ونبشر به بسبب البشارة اربع اشياء - 00:39:53
ما هن يا احمد؟ من المبشر ومن المبشر وما المبشر به وما سبب البشارة لئن اخفقت في واحد لاعطيتك مئة ليرة بس الاية ايش كان ربنا يقول وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:40:15
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون آآ فعود على

المؤمن مرة ثانية آآ لا اعرف الشراب الذي شربه هذا اليوم فاختلط عليه يا حسين انت ماذا تقول - 00:40:42
المبشر هو النبي صلى الله عليه وسلم وكل داعية وبشر الذين امنوا نبشر بهم وعملوا الصالحات لان لهم جنات اللي هو المبشر بهم اربع اشياء تمام؟ فاحفظها وكررها شوف لما ذكر - 00:41:25
تحذير ذكر البشارة فاياك حينما تعظ الناس يعني ان تقتصر على التحذير او المثارة وتترك البشارة شوف هنا انذرهم بشيء وهنا بشرهم باشياء باننا هم بان لهم جنات واوصفها تجري من تحتها الانهار - 00:41:42
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا يرزقنا قال واتوا به متشابه ثم قال ولهم فيها ازواج مطهرة ثم بشرهم بشارة عظيمة وهي البقاء وهم فيها خالدون. جعلنا الله واياكم السامعين - 00:42:02
منهم نعم يقول اخر ابواب الصلاة انتهينا من الحديث نعم تدخل جنة ربكم قال قلت لابي امامة منذ كم سمعت هذا الحديث؟ قال سمعته وانا ابنه ثلاثين سنة هذا حديث فلما توفي عن ستة وثمانين يعني - 00:42:17
طال عمره بعد هذا الشيء نقرأ من توقف اخر ابواب الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الزكاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماذا نستفيد؟ هو لما قال ابواب الطهارة عن رسول الله. معنى هذا الكتاب - 00:42:43
دب بالاحاديث المرفوعة ويؤتى بالموقوفات لماذا يؤتى بها؟ يؤتى بها من باب شرح المرفوعات باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في منع الزكاة من التشديد اي الاخبار الواردة في التشديد في منعها عياذا بالله - 00:42:59
حدثنا في عام ثلاث مئة واربعين تقدم قال حدثنا ابو معاوية وهو ابو معاوية الضرير محمد ابن خادم توفي عام خمس وتسعين ومئة وهو من اوثق الناس في من قلت له اعمى نعمش يا ولد سليمان ابن مهران هل هو من قراء الكوفة - 00:43:14
نعم توفي عام سبع واربعين ومئة عن المعروض ابن سويد المعرور ابن سويت في عام خمس ومئة عن ابي ذر وهو ابو ذر الغفار على اثنتين وثلاثين قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:32
ظل الكعبة وهو جالس في ظل الكعبة قال فرآني مقبلا فقال هم الاخسرون ورب الكعبة يوم القيامة قال فقلت مالي لعله انزل في في شيء يعني خشية قال قلت من هم فداك ابي وامي؟ انت مفدا بابي وامي - 00:43:56
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الاكثرون اي الاكثرون ماذا؟ الا من قال الا من قال هكذا وهكذا وهكذا. فحثها بين يديه وعن يمينه وعن شماله يعني بدأ هكذا وهكذا وهكذا - 00:44:18
ثم قال والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع ابلا او بقرا لم يؤدي زكاته الا جاءته يوم القيامة اعظم ما كانت بسملة شوف هذا كل نعمة لا تقربه الى الله فهي بلية. انتبه ايها الكثرة - 00:44:38
فانت في مجلس حديث تطاؤه باخفافها وتنطحه بقرونها اي تؤذيه من كل جانب من جوانبها كلما نفذت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس يعني في من حساب يعجل له العذاب. فكيف بالحساب والإلقاء في النار - 00:44:55
وهذا المال الذي عندك هو مال الفقراء فاياك ان تقصر في حقه واياك ان تراعي به او تبتغي به المصلحة او تمن به ولو انك قبلت يد الفقير ما اعطيته حقه لانه يوصل صدقاتك الى ربك - 00:45:17
وعن علي ابن ابي طالب قال لعن مانع الصدقة وعن قبيصه ابن هلد عن ابيه عن قبيص ابن هلم هو المجهول وجاء ابن عبد الله وعبدالله ابن مسعود حديث ابي ذر حديث حسن صحيحين - 00:45:36
واسم ابي ذر جندب ابنس ابن السكن ويقال ابن جنادة يعني فيه قولان في اسم ابيه حدثنا عبد الله ابن منير عن عبيد الله بن موسى عن سفيان الثوري عن حكيم بن الديلم - 00:45:51
عن الضحاك ابن مزاحم قال الاكثرون اصحاب عشرة الاف هاي عشرة الاف درهم فما فوق اللهم اجعلنا من الاكثرين الذين يؤدون حق المال والزيادة بعض ما جاء اذا اديت الزكاة فقد قضيت ما عليك - 00:46:07
يعني قد اديت ما قضيت ما اديت ما عليك من هذه النعمة خاصة وتبقى النعم الاخرى كل نعمة لابد ان يطالعها الانسان حتى يؤدي حق الله فيها لان الانسان اذا جحد حق الله عاقبه بماذا؟ عاقبه باعز ما يملك. مقولة ابن كثير احفظوها وحسدوها - 00:46:26

يقول من جاحد حق الله عاقبه الله باعز ما يملك قالها في تفسيره عند تفسير الاية السابعة من سورة النساء من جحد حق الله عاقبه باعز ما يملك وتعرفون اولئك اصحاب القرية اذ اقسموا ليصلبنها مصبحين - 00:46:49

ولا يستثمر فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم عاقبهم الله باعز ما يملكون وعاقبهم الله بما عملوا لعدم اداء حقه حدثنا عمر ابن حفص الشيباني قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال عبد الله ابن وهب المصري - 00:47:06

قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن دراج عن ابن حجيرة ابن حجيرة في عام ثلاث وثمانين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك - 00:47:27

هذا حديث حسن ولا هو دراج فيه لين يسير ولكن في ان الخبر قد تقوى بطريق اخر. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه انه ذكر الزكاة فقال رجل يا رسول الله هل علي غيرها؟ فقال لا الا ان تتطور هذا من؟ ضمام ابن ثعلبة. وابن حجر - 00:47:43

اخو عبدالرحمن ابن حجيرة ثم ساق الترمذي حديثا طويلا. نأخذه في الدرس القادم ان شاء الله تعالى الا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد اللهم اعدنا غدا بخير والى خير واحسن - 00:48:08

- 00:48:31